

# اعتبر أن وضع دستور جديد من اختصاص السلطة التأسيسية المختصة المنتخبة من الشعب الكزبري لـ«الوطن»: أي تعديل جزئي يجب أن ينطلق من الدستور النافذ واتباع الآلية المحددة فيه

محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة التشريعية والدستورية في مجلس الشعب الدكتور أحمد الكزبري أن أي تعديل جزئي في الدستور يجب أن ينطلق من الدستور النافذ واتباع الآلية المحددة فيه للتعديل الجزئي، وأن وضع دستور جديد هو من اختصاص السلطة التأسيسية الأصلية المختصة والمنتخبة من الشعب والتي يجب أن تعبر عن رأي الشعب الذي هو صاحب القرار.

وأوضح الكزبري، أن تعديل الدستور جزئياً يتم بناء على اقتراح رئيس الجمهورية وكذلك بناء على اقتراح ثلث عدد أعضاء مجلس الشعب وفي كلتا الحالتين يجب أن يتضمن اقتراح التعديل النصوص المراد تعديلها والأسباب الموجبة لذلك.

ولفت الكزبري إلى أن وضع دستور جديد لا يوجب إجراء انتخابات جديدة سواء كانت رئاسية أم تشريعية، إلا إذا نص الدستور الجديد على ذلك صراحة في الأحكام العامة والانتقالية. وفي إطار الحديث عن مناقشة إجراء تعديلات على الدستور السوري في مؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب في مدينة سوتشي الروسية أو من خلال مسار جنيف، التقت «الوطن» بعضو الوفد الفاضل في جنيف والخبير القانوني الذي شارك في وضع الدستور الأخير للجمهورية العربية السورية عام ٢٠١٢ المحامي الكزبري.



رئيس اللجنة التشريعية والدستورية في مجلس الشعب الدكتور أحمد الكزبري خلال إحدى مداخلاته تحت القبة

## الدستور هو المرجعية الأساسية للقوانين والتشريعات ولا يجوز أن يأتي أي قانون متناقضاً مع مبادئ الدستور أو خارج إطارها

### الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي

وقال الكزبري في شرحه لكيفية وضع دستور جديد: يعرف الدستور على أنه مجموعة المبادئ والقواعد الأساسية العليا التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة ويحدد السلطات العامة فيها ويرسم وظائفها ويضع الحدود والقيود الضابطة لنشاطها ويقرر الحريات والحقوق العامة ويرتب الضمانات الأساسية لحمايتها.

وأضاف: «فن السامية القانونية، يقع الدستور في قمة الهرم القانوني للدولة، فالدستور هو المرجعية الأساسية للقوانين والتشريعات، ولا يجوز أن يأتي أي قانون متناقضاً مع مبادئ الدستور أو خارج إطارها، ومن الناحية السياسية، يحدد الدستور طبيعة الدولة إن كانت جمهورية أم ملكية، ونظام الحكم فيها سواء أكان رئاسياً أم برلمانياً أم شبه رئاسي، ويتناول السلطات الثلاث من حيث كيفية نشوئها واختصاصاتها، وطبيعة العلاقة الدستورية فيما بينها، ويحدد شكل العملية السياسية والتفاعلات الديمقراطية، ويرسم فلسفة الحكم المحلي والهيكلة الإدارية للدولة، ويوقع مبادئ الحكمية والهوية المتفرقة للأمة، وبالتالي دولة عريضة مثل سورية، فالدستور لا ينشئ هذه الشخصية بل يصفها ويوضح على الضمانات التي تحمي هوية الدولة ولغتها وقيمتها الأساسية».

وقال الكزبري، أنه من الناحية الحقيقية، ينص الدستور على حقوق الأفراد وحرياتهم السياسية والدينية والفكرية والمدنية، وأنشأ إن أن الدستور يعمل كعقد اجتماعي، ويوضح الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأفراد، ودور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية وتنظيم النشاط الاقتصادي بما يحقق التوازن بين مصلحة الفرد والمجتمع.

وأوضح الكزبري، أن الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي.

وأضاف: «يصدر الدستور وفقاً لأسلوب الجمعية التأسيسية من مجلس أو جمعية تنتخب بصفة خاصة من الشعب ونائباً عنه، يعهد إليها بمهام وضع وإصدار دستور جديد يصبح نافذاً فور صدوره من هذه الجمعية من دون استفتاء شعبي، مثلاً في أميركا أصدر الكونغرس المنعقد في جمعية

تأسيسية الدستور الأول عام ١٧٨٧ الذي ما زال معمولاً به حتى الآن، وفي فرنسا دستور عام ١٧٩١ وضعته وأقرته الجمعية الوطنية التأسيسية، وفي سورية دستور عام ١٩٥٠ صدر عن جمعية تأسيسية، تحولت بعد إنجازها لهذه المهمة إلى مجلس للنواب، لذا فإن هذه الجمعية التأسيسية هي في الواقع تجمع كل السلطات في الدولة فهي سلطة تأسيسية تشريعية وتنفيذية.

إلا أن هذه الطريقة بحسب الكزبري تحتوي العديد من المخاطر يمكن تلخيصها بإحتمال انحراف الجمعية التأسيسية عن غرضها المنشود، يتفق السلطة التشريعية على باقي السلطات الأخرى»، «الاعتماد على فكرة الجمعية التأسيسية يحتمل فيها استحواد هذه الأخيرة على جميع الاختصاصات، ما قد يخلق عزلاً وانسداداً أثناء معالجة المشاكل الشائكة وقت الأزمات».

وأوضح الكزبري، أن الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي.

وأضاف: «يصدر الدستور وفقاً لأسلوب الجمعية التأسيسية من مجلس أو جمعية تنتخب بصفة خاصة من الشعب ونائباً عنه، يعهد إليها بمهام وضع وإصدار دستور جديد يصبح نافذاً فور صدوره من هذه الجمعية من دون استفتاء شعبي، مثلاً في أميركا أصدر الكونغرس المنعقد في جمعية

تأسيسية الدستور الأول عام ١٧٨٧ الذي ما زال معمولاً به حتى الآن، وفي فرنسا دستور عام ١٧٩١ وضعته وأقرته الجمعية الوطنية التأسيسية، وفي سورية دستور عام ١٩٥٠ صدر عن جمعية تأسيسية، تحولت بعد إنجازها لهذه المهمة إلى مجلس للنواب، لذا فإن هذه الجمعية التأسيسية هي في الواقع تجمع كل السلطات في الدولة فهي سلطة تأسيسية تشريعية وتنفيذية.

إلا أن هذه الطريقة بحسب الكزبري تحتوي العديد من المخاطر يمكن تلخيصها بإحتمال انحراف الجمعية التأسيسية عن غرضها المنشود، يتفق السلطة التشريعية على باقي السلطات الأخرى»، «الاعتماد على فكرة الجمعية التأسيسية يحتمل فيها استحواد هذه الأخيرة على جميع الاختصاصات، ما قد يخلق عزلاً وانسداداً أثناء معالجة المشاكل الشائكة وقت الأزمات».

وأوضح الكزبري، أن الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي.

وأضاف: «يصدر الدستور وفقاً لأسلوب الجمعية التأسيسية من مجلس أو جمعية تنتخب بصفة خاصة من الشعب ونائباً عنه، يعهد إليها بمهام وضع وإصدار دستور جديد يصبح نافذاً فور صدوره من هذه الجمعية من دون استفتاء شعبي، مثلاً في أميركا أصدر الكونغرس المنعقد في جمعية

تأسيسية الدستور الأول عام ١٧٨٧ الذي ما زال معمولاً به حتى الآن، وفي فرنسا دستور عام ١٧٩١ وضعته وأقرته الجمعية الوطنية التأسيسية، وفي سورية دستور عام ١٩٥٠ صدر عن جمعية تأسيسية، تحولت بعد إنجازها لهذه المهمة إلى مجلس للنواب، لذا فإن هذه الجمعية التأسيسية هي في الواقع تجمع كل السلطات في الدولة فهي سلطة تأسيسية تشريعية وتنفيذية.

إلا أن هذه الطريقة بحسب الكزبري تحتوي العديد من المخاطر يمكن تلخيصها بإحتمال انحراف الجمعية التأسيسية عن غرضها المنشود، يتفق السلطة التشريعية على باقي السلطات الأخرى»، «الاعتماد على فكرة الجمعية التأسيسية يحتمل فيها استحواد هذه الأخيرة على جميع الاختصاصات، ما قد يخلق عزلاً وانسداداً أثناء معالجة المشاكل الشائكة وقت الأزمات».

وأوضح الكزبري، أن الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي.

وأضاف: «يصدر الدستور وفقاً لأسلوب الجمعية التأسيسية من مجلس أو جمعية تنتخب بصفة خاصة من الشعب ونائباً عنه، يعهد إليها بمهام وضع وإصدار دستور جديد يصبح نافذاً فور صدوره من هذه الجمعية من دون استفتاء شعبي، مثلاً في أميركا أصدر الكونغرس المنعقد في جمعية

تأسيسية الدستور الأول عام ١٧٨٧ الذي ما زال معمولاً به حتى الآن، وفي فرنسا دستور عام ١٧٩١ وضعته وأقرته الجمعية الوطنية التأسيسية، وفي سورية دستور عام ١٩٥٠ صدر عن جمعية تأسيسية، تحولت بعد إنجازها لهذه المهمة إلى مجلس للنواب، لذا فإن هذه الجمعية التأسيسية هي في الواقع تجمع كل السلطات في الدولة فهي سلطة تأسيسية تشريعية وتنفيذية.

إلا أن هذه الطريقة بحسب الكزبري تحتوي العديد من المخاطر يمكن تلخيصها بإحتمال انحراف الجمعية التأسيسية عن غرضها المنشود، يتفق السلطة التشريعية على باقي السلطات الأخرى»، «الاعتماد على فكرة الجمعية التأسيسية يحتمل فيها استحواد هذه الأخيرة على جميع الاختصاصات، ما قد يخلق عزلاً وانسداداً أثناء معالجة المشاكل الشائكة وقت الأزمات».

وأوضح الكزبري، أن الدستور في الأنظمة الديمقراطية يوضع وفق أسلوبيين رئيسيين هما الجمعية التأسيسية وأسلوب الاستفتاء الشعبي.

وأضاف: «يصدر الدستور وفقاً لأسلوب الجمعية التأسيسية من مجلس أو جمعية تنتخب بصفة خاصة من الشعب ونائباً عنه، يعهد إليها بمهام وضع وإصدار دستور جديد يصبح نافذاً فور صدوره من هذه الجمعية من دون استفتاء شعبي، مثلاً في أميركا أصدر الكونغرس المنعقد في جمعية

## قولاً واحداً

### جامعة عربية بلغة عبرية!

رفعت البدوي

لم تعد خافية حالة الارتهان التي باتت متحكمة بالجامعة العربية وبقاراتها ودورها الذي أضحي مكشوفاً في التماهي إلى حد التطابق مع أهداف عدو الأمة العربية إسرائيل. وإذا ما أعيد النظر بالظروف والأسباب التي أحاطت بإنشاء الجامعة العربية لاكتشاف الشعب العربي أنه أمام خديعة كبرى منذ العام ١٩٤٥ تاريخ مقررات الجامعة لا تتخذ إلا بعد حصول الحكام العرب على موافقة أميركية أو تنفيذاً لإملاءات الإسرائيلي. باتت الجامعة العربية لا تجتمع إلا إذا كان المطلوب ضرب مصالح الشعب العربي أو لاقتعال مزيد من التفسخ في الموقف العربي أو للتخلي عن الحقوق الفلسطينية أو للضغط والدفع نحو تقديم مزيد من التنازلات العربية المذلة والمهينة بحق القضية الفلسطينية والحقوق العربية أو لتبني مواقف إسرائيلية بوصفها للمقاومة الشريفة ضد الاحتلال الإسرائيلي بالإرهاب. من نجاحها لأن القومية العربية في ذلك الوقت كانت زاحمة ونجحت في سلوك طريقها بين مختلف شرائح الشعب العربي.

وما دامت رغبة الشعب ولم تزل في تعزيز الانتماء العربي وتوثيق العلاقات بين مختلف المكونات في الوطن العربي، فلا بد للرب الداعم للكيان الصهيوني من إيجاد السبل الكفيلة بكبح جماح الشعب العربي الراغب والمتطلع نحو تعزيز الدور العربي في مواجهة ومقاومة أطماع المجلس برأي الاختصاص في اختيار أعضائها للبحث في اقتراحات التعديل، ثم يعرض تقرير اللجنة الخاصة على المجلس فإذا أقره بأغلبية ثلاثة أرباع عدد أعضائه عد التعديل نهائياً ويبلغ إلى السيد رئيس الجمهورية ويردج في صلب الدستور. أما إذا رفض المجلس اقتراح التعديل فلا يجوز إعادة عرضه قبل انقضاء ستة من تاريخ الرفض.


وتابع: أما تعديل الدستور كلياً فقد سبق الإجابة عنه في معرض الجواب عن السؤال السابق.

ورداً على سؤال، إن كان تعديل بعض مواد الدستور يوجب استفتاء شعبي أم يقتضي إقرارها من مجلس الشعب ومن إصدارها بموجب مرسوم؟، قال الكزبري: في حالة التعديل الجزئي لا حاجة لذلك أما في حالة التعديل الكلي فيجب عرضه على الشعب واستفتاءه فيه.

وإن كان يؤيد فكرة الاستفادة من سبائير دول أخرى، وإن تم ذلك أثناء وضع الدستور الحالي للبلاذ؟، قال الكزبري: إن دراسة القانون الدستوري هو دراسة النظام السياسي من الزاوية القانونية ولا يمكن تفسير النظام السياسي لدولة ما إلا بالرجوع إلى نظامها الاقتصادي والاجتماعي فعلاً نصت المادة ١٥٦/ من دستور الجمهورية العربية السورية على إجراء الانتخابات التشريعية في ظله خلال تسعين يوماً من تاريخ إقراره بالاستفتاء الشعبي.

وحول كيفية اقتراح تعديل الدستور سواء أكان جزئياً أم كلياً؟ وما الأوقات التي يجب فيها التعديل؟، قال الكزبري: يتم تعديل الدستور جزئياً بناء على اقتراح السيد رئيس الجمهورية وكذلك بناء على اقتراح ثلث عدد أعضاء مجلس الشعب وفي كلتا الحالتين يجب أن يتضمن اقتراح التعديل النصوص

ورداً على سؤال، إن كان يشترط أن يكون واضع الدستور من الحقوقيين أم إنه يجوز مشاركة غيرهم؟، قال الكزبري: الدستور هو وثيقة سياسية قانونية وهو عقد اجتماعي، فيجب أن يشارك في وضعه نخبة من ممثلي الشعب سواء أكانوا حقوقيين أم سياسيين.



**TENDER ADVERTISEMENT**

INVITATION TO TENDER FOR SUPPLY, INSTALLATION AND TESTING POWER GENERATOR SETS WITH ACCESSORIES DIFFERENT CAPACITIES FOR HASSAKEH GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered international nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from **Action Against Hunger (AAH)** offices between 09:00 AM till 03:00 PM starting from November 22<sup>nd</sup> till December 12<sup>th</sup>, 2017, in the following addresses:

**Tender Committee contact in Damascus:**  
Address: Sharkasihyeh Bldg. 2937, Shalun, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 11 3329 946  
Fax: +963 11 332 9945  
E-mail: [procurement@sy.acfspain.org](mailto:procurement@sy.acfspain.org) or to:

**Tender Committee contact in Al Hassakeh:**  
Address: Al Ibn Ali Taleb St. number 22 G.F. Al Hassakeh City, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 52 372 149  
Fax: +963 52 372 159  
E-mail: [procurement@sy.acfspain.org](mailto:procurement@sy.acfspain.org)

Deadline for tender Submission: December 12<sup>th</sup>, 2017, at 03:00 PM.  
Bid Validity: 90 days.  
Bid must be submitted in Syrian Pounds.  
Currency: Bid  
Performance Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
Warranty Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
Delay Penalties: 0.05% of the total contractual value per each delay.



**إعلان عن مناقصة**

دعوة للمشاركة في مناقصة لتقديم وتركيب وفحص مجموعات توليد كهرباء مع ملحقاتها باستطاعتها مختلفة لمحافظة الحسكة

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم، تسمى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية وهي: التغذية والأمن الغذائي والصحة والعرف الصحي.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 مساءً ابتداءً من تاريخ: 22 تشرين الثاني 2017، ولغاية 12 كانون الأول 2017. وذلك للنطاق التالي:

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: شارع علي بن أبي طالب رقم: 22، الحسكة - الجمهورية العربية السورية.  
هاتف: 00963113329946  
فاكس: 00963113329945  
بريد الإلكتروني: [procurement@sy.acfspain.org](mailto:procurement@sy.acfspain.org)

للتواصل مع لجنة المناقصات في الحسكة:  
العنوان: شارع علي بن أبي طالب رقم: 22، الحسكة - الجمهورية العربية السورية.  
هاتف: 0096352372149  
فاكس: 0096352372159  
بريد الإلكتروني: [procurement@sy.acfspain.org](mailto:procurement@sy.acfspain.org)

الموع النهائي لتسليم العروض: صباحة العروض المقبلة.  
المدة: 90 يوماً.  
ضمان حسن التنفيذ: 5% من قيمة العقد الكلية.  
غرامات التأخير: 0.05% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

## دمشق: ترحب بمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي وتؤكد حضورها

### وكالات

أعلنت سورية أمس ترحيبها بمؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب انعقاده في مدينة سوتشي الروسية في بداية الشهر المقبل وبما سيتمخض عنه من لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي وإجراء الانتخابات التشريعية بعدها بمشاركة الأمم المتحدة، مؤكدة موافقتها على حضور هذا المؤتمر.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: بعد الانتصارات المتلاحقة التي حققها الجيش العربي السوري والقوات الرديفة والحلفاء والتي دعت العمل على المسار السياسي وحيات الأرضية المناسبة للحوار السوري السوري ترحب حكومة الجمهورية العربية السورية بمؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد في سوتشي بمشاركة واسعة من شرائح المجتمع السوري وتعلن موافقتها بحضور هذا المؤتمر.

وأضاف المصدر: إن الحكومة السورية ترحب أيضاً بما سيتمخض عن المؤتمر من لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي وإجراء الانتخابات التشريعية بعدها بمشاركة الأمم المتحدة اعتماداً على ميثاقها المبني على احترام سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وتهدايا للمؤتمر، نجح الأسبوع الفائت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني بجذب نظيرهم الثالث التركي رجب طيب أردوغان أكثر إلى موافقها إزاء الأزمة السورية خلال قمة ثلاثية عقدت في مدينة سوتشي الروسية.

وخرج لقاء سوتشي بموقف موحد حول أهمية دعم مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بمشاركة واسعة لجميع مكونات المجتمع السوري» وذلك للنظر في «نظام سياسي مستقبلي وصياغة دستور